العدد (1458) السنة السادسة - الثلاثاء (17) آذار 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

الصابئة المندائيون يحتفلون بعيد البنجة

الناصرية/ حسين العامل

يحتفل ابناء الصابئة المندائيين صباح اليوم الثلاثاء بأول أيام عيد البنجة او (البروانايا) الذي يعد من أهم أعياد المندائيين على الإطلاق حيث يحتفل الصابئة المندائيون وعلى مدى خمسة أيام بذكرى خلق وتكوين عوالم النور والأرواح الأثيرية الأولى .

وتتضمن طقوس وفعاليات عيد البنجة الذي لا تحتسب أيامه الخمسة ضمن أيام السنة المندائية كونها أياماً بيضاً مقدسة بحسب الاعتقاد المندائي إقامة احتفالية تعميد لكل الصابئة في الماء الجاري وإقامة وجبات طقسية (اللوفاني) على ارواح المتوفين من أبناء الطائفة كما تتضمن استقبال المهنئين بالعيد من صابئة ومسلمين واديان وطوائف اخرى. ويحتفل الصابئة المندائيون الذين يبلغ تعدادهم نحو ٦٠ الف نسمة في جميع انحاء العالم سنويا بأربعة اعياد ومناسبات دينية رئيسية هي الدهفة ربة (العيد الكبير) والدهفة حنينا (عيد الازدهار) والبنجة (عيد الخليقة) والدهفة ديمانه (يوم التعميد الذهبي) فضلا عن الاحتفال بثلاث مناسبات اخرى لاتقل اهمية عن الاعياد الرئيسية هي مناسبتا ابو الفل وابو الهريس وشيشان عيد .

وفي البنجة ياخذ الصابئة المندائيون ومنذ ساعات الصباح الاولى بالتوافد على المندى وهم يرتدون رستهم البيض التي تتكون من خمس قطع هي (الكسويا – القميص(و(الشروال – السروال) و(البرزنقا– العمامة) و(النصيفة – الوشاح) و (الهميانة – الحزام) وهذه الأخيرة عبارة عن حزام من الصوف يتكون من ٦١ خيطا وهو أقدس جزء في الرسته. وتعد البنجة او (البروانايا) كما يحب ان يسميها رجال الدين المندائيين من اسعد أيام السنة كونها أياماً نورانية لا يخالطها ظلام وأيامها كالأتي: اليوم الأول (ايلايا ربا – الرب العظيم) واليوم الثاني (مارا ادريوثا – رب العظمة) واليوم الثالث (مندا دهيي – عارف الحياة) واليوم الرابع (ادموث كشطا – رب الحق) واليوم الخامس (المياه الحية الجارية) وهي بحسب اعتقاد المندائيين يوم واحد لا يداخله ظلام لذلك فإنها من حصة النفس المعرجة إلى أصلها الحياة الأولى . ففيها حسبما تشير مصادر الديانة المندائية تجلت حكمة الخالق بخلق وتكوين عوالم النور والأرواح الأثيرية الأولى وفيها ايضا تتفتح بوابات النور وتنزل الملائكة والأرواح الطاهرة ويعم نورها الأرض. لذلك فان هذه الأيام المقدسة لا تحتسب ضمن أيام السنة المندائية ولا تحتسب من العمر ايضا وفق الاعتقاد المندائي .

وتأتي البنجة بعد الثلاثين من شهر شمبلته المندائي وقبل اليوم الأول من شهر قينه وأيامها غير متطابقة مع التقويم الميلادي فهي تتغير كل أربعة أعوام لكون أشهر التقويم المندائي تتكون من ثلاثين يوما فضلا عن أيام البنجة الخمسة.

والبنجة هي احتفال ديني أكثر مما هي عيد إذ تجري في هذه الأيام التي أخذت اسمها المحلي من اللغة الفارسية احتفالية تعميد على شواطيء الانهر او في المندي وتقام وجبات طقسية على ارواح المتوفين يقدم خلالها اللحم والسمك حسب قدرة أهل المتوفى وكذلك تقدم الصدقات للمحتاجين في هذه المناسبة في حين يعد الزواج وممارسة الجنس وشرب الخمر ولعب القمار من المحظورات في هذه الأيام الطاهرة كون شرب الخمر ولعب القمار وممارسة الجنس خارج دائرة العلاقات الزوجية هو من المحرمات اصلا في الديانة المندائية.

ويصور احد شيوخ المندائيين طقس التعميد (الارتماس بالماء) قائلا (الماء هو الذكر والارض هي الام والانسان حين ينزل الماء يصبح جنينا وبعد التعميد يولد الانسان من جديد لان التعميد يغفر الاخطاء غير المقصودة اما المقصودة فغفرانها عند الله).

تطبيق نظام الشرطة المجتمعية في النجف وسط مخاوف المواطنين

النجف / المدى

بدأت مديرية شرطة النجف بتطبيق نظام الشرطة المجتمعية وذلك في إطار خطة لتعزيز علاقة المؤسسات الأمنية بمؤسسات المجتمع المدني.

وقال مدير شرطة النجف اللواء عبد الكريم مصطفى في النجف، إن الهدف من تطبيق نظام الشرطة المجتمعية هو إشراك المجتمع في العمل الأمني وضمان تطبيق القوانين، مشيرا إلى أن نظام الشرطة المجتمعية يهدف إلى رفع مستوى الثقافة القانونية لدى رجال الشرطة والمواطنين على حد سواء.

من جهته، أكد المحامي إياد العيسى رئيس هيئة انتداب المحامين في النجف، أثناء انعقاد إحدى ورش العمل الخاصة بلجان الشرطة المجتمعية، أن الضمانات الدستورية والقانونية في مجال حقوق الإنسان ما زالت مغيبة في العراق، الأمر الذي يعيق التقدم في مشروع الشرطة المجتمعية، على حد قوله.

أما الخبير القانوني محمد عنوز فاستبعد أن يحمل مشروع الشرطة المجتمعية في طياته أهدافا استخبارية تتعارض مع مفاهيم الديموقراطية، لافتا إلى أن الهدف هو أن "تكون هناك مسؤولية مشتركة، وأن لا يكون هناك انفصال بين المواطن والأجهزة الأمنية" في مسألة المحافظة على الأمن.

إلى ذلك شدد الدكتور حسن ملحم الأستاذ في الجامعة الإسلامية، على ضرورة إشراك المؤسسات التعليمية في تنمية الحس الأمني بين أفراد المجتمع، مشيرا إلى أن العمل جار لإعداد لجان تتولى توعية المواطنين في هذا المجال. وعن دور زعماء ووجهاء العشائر في الجهود المبذولة على هذا الصعيد، وأوضح الشيخ رحمن جبر الجشعمي أن للعشائر دورا فاعلا في التعاون مع الشرطة المجتمعية على صعيد حل النزاعات بالطرق السلمية، قبل أن تصل إلى المحاكم، على حد قوله.

تجدر الإشارة إلى أن نظام الشرطة المجتمعية يعد من الأنظمة التي طبقت حديثا في عدد من دول المنطقة ومنها الإمارات ومصر والسعودية، إلا أن تقارير لنشطاء في حقوق الإنسان أعربت عن المخاوف من أن يتحول هذا النظام إلى وسيلة للرقابة الدينية، أو أن يحمل في طياته أهدافا استخبارية.

من الداخل

كم فقدنا من صحفيين

هادي جلو مرعي

المضي قدماً برغم، المخاطر المهددة للحياة، والتحديات المباشرة.. كان شعاراً ودثاراً رفعه الصحفيون العراقيون طوال السنوات الماضية التي تلت التغيير، ودفعوا ثمناً باهظاً لتاكيده. ومضى العشرات شهداء، واصيب بالعوق امثالهم، عدا الذين قرروا الانزواء برغم بنيتهم القوية في مهنة الموت...قصص مختلفة يرويها تاريخ من الالم، ووصل الامر الى حد ان احد خطباء المساجد تحدث في خطبة الجمعة ثم قال محزوناً وبنبرة ملؤها العطف.. رفقاً بالصحفيين، رفقاً بهؤلاء الشجعان الذين ينقلون الحقيقة الى المتلقي ويزودونه بحزمة من المعلومات والافكار، ويضعونه في ساحة الحدث دون ان يبذل جهداً ذاتياً...

الصحفيون في العراق، حياتهم مختلفة، فهم اكثر قرباً من سواهم من دائرة الخطر، لكنهم يتسابقون للحاق بالاحداث والقضايا، ولا يعباون بالتهديدات التي ترافقهم في مهماتهم الصحفية.. وقد يستمعون لنصائح وتوصيات، ويعرفون ان المحاذير تتراكم بمرور الوقت وسخونة الاحداث، لكنهم يزدادون اصراراً ليعطوا المزيد من الجهد، وهذه شيمتهم ووسيلتهم للظهور المعبر عن حالة الشعور بالمسؤولية تجاه بلدهم وشعبهم..الناس في هذه البلاد لديهم المعرفة بمستوى جيد بالدور الذي تؤديه وسائل الاعلام، والعاملون في مؤسسات صحفية مختلفة الاوصاف والعناوين والاهداف، ونجد منهم تعاطفاً وادراكاً لهذا الدور، ولمهمة الصحفي في المجتمع.

وأبدى العديد من الناس –خاصة من غير ذوي المراتب والمناصب– ابدوا حزنهم وتألمهم وتضامنهم مع الاسرة الصحفية، عادين استهدافهم محاولة من الاشرار لإقصائهم عن ساحة التأثير، والمساهمة في بناء البلاد.. وهذا يعني فهماً –ولو محدودا– لمدى القدرة التي لهذه النخبة في صناعة الفعل المؤثر والمغير..

واحصى مرصد الحريات الصحفية منذ تاسيسه الاف حالات الانتهاك للحريات الصحفية، والتجاوزات والاعتداءات التي طالت الزملاء العاملين في مؤسسات صحفية في البلاد.

ومع هذا فنحن مؤمنون.. ان ما يجري على الصحفيين حلقة في سلسلة العدوان على هذا الشعب وقواه الحية، من قبل اناس لايفهمون من التغيير سوى انه حالة لابد من ان تحارب، وهو وهم اوقعوا انفسهم فيه وورطوها، لان ما سيحدث ليس نتاجاً للفوضى. انما بناء جرئ يهدف الى التكامل، ويتحدى المصاعب التي تقف في طريق القوى العاملة بالمشروع الوطني والراغبة باكماله بحسب مواصفات عالية الجودة، وليس (اسقاط فرض). فتحية لارواح شهداء الصحافة ولمن اصيبوا، او تعرضوا للتهديد. فقط اقول.. ما من اذاعة او جريدة، او وكالة انباء او فضائية الا وكان في رصيد الشهادة لديها زميل عزيز.. فهنيئاً للعراق بابنائه...

ان ما يجري على الصحفيين حلقة في سلسلة العدوان على هذا الشعب وقواه الحية، من قبل اناس لايفهمون من التغيير سوى انه حالة لابد من ان تحارب، وهو وهم اوقعوا انفسهم فيه وورطوها، لان ما سيحدث ليس نتاجاً للفوضى. انما بناء جرئ يهدف الى التكامل، ويتحدى المصاعب التي تقف في طريق القوى العاملة بالمشروع الوطني والراغبة باكماله بحسب مواصفات عالية الجودة، وليس (اسقاط فرض)

عزوف المزارعين عن شراء الساحبات الزراعية بسبب انخفاض نسبة قيمة العقد

كربلاء/ المدى

أكد عضو مجلس الزراعة في مجلس إدارة ناحية الخيرات علي وادي الكريطي إن شعبة زراعة الناحية مازالت مستمرة في ترويج معاملات تسليف المزارعين بالنسبة لقروض الساحبات الزراعية والبستنة وإنشاء المناحل .

وأضاف ل (المدى) إن هذه القروض التي تأتي ضمن خطة وزارة الزراعة للنهوض بالواقع الزراعي وزيادة الإنتاجية إلى أقصى مدى ممكن وصولا إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية تضمنت وحسب آلية العمل الجديدة منح قروض لغرض شراء ساحبات زراعية بواقع ٥٠٪ من قيمة الساحبة وبمبلغ مليون و ٤٠٠ ألف دينار بالنسبة لقروض البستنة للدونم الواحد لاستحداث (بستنة) جديدة أما خدمة وتطوير البساتين الحالية فمقدار القرض يتراوح من ٧٠٠ ألف دينار إلى ٩٠٠ ألف دينار للدونم الواحد ، وفيما يتعلق بالمناحل فقيمة القرض يبلغ ١٢٥ ألف دينار لكل خلية نحل .

مشيرا إلى إن الشعبة الزراعية في الناحية أنجزت خلال الفترة الماضية ٢٢ قرض بستنة و ١٠ قروض مناحل و ٥ قروض لشراء ساحبات زراعية منوها أن تزداد نسبة الزارعين المقترضين إلى الضعف في الفترة المقبلة فيما يتعلق بقروض البستنة والمناحل أما قروض الساحبات فقد شهدت عزوف المزارعين عنها بسبب انخفاض قيمة القرض إلى ٥٠٪ لاسيما إذا ما علمنا إن هؤلاء المزارعين هم من الطبقات الضعيفة اقتصاديا وان ثمن الساحبة الزراعية يصل إلى أكثر من ٢٨ مليون دينار .

مشيرا إلى إن هناك مشكلة أخرى تعتبر من أهم المعوقات أمام تنمية البستنة تكمن في إن هذه القروض تمنح إلى المزارعين حسب جنس الأرض المثبت في سجلات الزراعة منذ أكثر من ٥٠ عاما كبستان فقط مما يعني حرمان أعداد كبيرة من أصحاب البساتين الذين لم يغيروا جنس الأرض بعد زراعتها بأشجار النخيل من هذه القروض على الرغم من إن إنتاجية البستان الواحد تصل إلى ٩ أطنان سنويا بسبب إن جنسها ما يزال مسجلا في سجلات الزراعة أرضا بيضاء ، لافتا إلى ضرورة وضع آلية عمل تحقق اكبر فائدة للقطاع الزراعي وتجاوز المعوقات والروتين أمام منع هذه القروض التي نرى أن تمنح للمزارع كواقع حال والاكتفاء بكشف اللجان الزراعية في المناطق لهذه المغروسات وليس الاعتماد على سجلات وأرقام تعود إلى عشرات السنين .

ومن جانبه قال المزارع جبار من أهالي الناحية الذي يمتلك دونما واحدا و١٣ وركاً لدى أكثر من ٥٠ شجرة نخيل تنتج سنويا ٢ – ٤ طن ، ومنذ ١٠ أعوام وأنا لا أستطيع الاستفادة من هذه القروض على الرغم من حاجتي الماسة لها من اجل تطوير حجم مغروساتي . مشيرا إلى إن ذلك يعود إلى تكاليف معاملة تغيير جنس الأرض الباهظة وكذلك إلى عنصري الوقت والجهد بالمقارنة مع قيمة القرض الذي يحصل عليه فيما لو أكمل معاملته بنجاح ، البالغة حسب ما يقول مليوني دينار لذلك فهو يناشد المسؤولين في وزارة الزراعة بالنظر بصورة واقعية إلى المزارعين اللذين تعرضوا للإهمال والتهميش في العقود الماضية وإنصافهم بصورة اكبر .

خلال حفلها السنوي

كلية العلوم للبنات تؤكد ضرورة تفعيل دور المرأة العراقية في الحياة العلمية

بغداد/ صفد حسام الساموك

تقيم كلية العلوم للبنات بجامعة بغداد اليوم حفلها السنوي، للتعريف بالمنجزات الكبيرة التي حققتها الكلية طيلة الفترة الماضية، بالتزامن مع الاحتفال بيوم المرأة العالمي وسيتضمن الاحتفال عدد من الفعاليات التي تهدف إلى تفعيل دور المرأة العراقية في الحياة العلمية والاجتماعية، وإبراز قدراتها وإمكاناتها في التعاطي بايجابية مع جميع فعاليات المجتمع.

، وقالت الدكتورة ندى عبد المجيد الأنصاري عميدة كلية العلوم للبنات في جامعة بغداد: إن الاحتفال الذي يجري برعاية الدكتور موسى جواد الموسوي رئيس جامعة بغداد يتناول مكانة المرأة في ميادين التعليم والإبداع، وتثني على صبرها ومثابرتها في مواجهة الظروف القاسية التي حاولت إن تعترض مسيراتها الكبيرة ، في مختلف الأزمنة.

وبهدف عكس صورة المراة ومكانتها في مختلف العلوم، سيحرص الاحتفال على تقديم نبذة عن النساء اللواتي حصلن على جوائز نوبل،

ونقل التدريسي والباحث الاعلامي في جامعة بغداد م.م. صفد حسام الساموك عن الأنصاري تأكيدها: إن الكلية أصرت على دعوة أسماء نسوية كبيرة في المجتمع العراقي، ليكن قدوة لطالبات كليات البنات، ممن يشقن طرقهن نحو المستقبل، ولغرض الإفادة في تجاربهن السابقة، وسيجري تكريم الاساتذة المتقاعدين خلال العام الماضي، والخريجات الاوائل في مرحلتي الدكتوراه والماجستير، الطلبة الأوائل في الدراسات العليا والأولية الصباحية والمسائية للعام الدراسي ٢٠٠٧–٢٠٠٨، وعائلة الخريجة الأولى على قسم الفيزياء في الكلية للعام الماضي، من عائلة المرحومة آمنة احمد رمزي، فضلا عن تكريم الفائزات في المسابقات الرياضية، وافتتاح المعارض العلمية ومعارض الكتب.

الدكتورة ندى عبد المجيد الأنصاري قالت إن كليات البنات في العراق يجب أن تكون لها هوياتها الخاصة، والتي لا تعني إنها مجرد البقاء بين الأسلاك الشائكة أو الجدران العالية، مثلما ينظر إليها البعض، ودعت الجهات المعنية إلى دعم هذه الكليات لأهميتها البالغة في بناء المجتمعات، من خلال إعداد نساء قادرات على تولي مهام رائدة فيها، والى ضرورة إسناد الرؤى الرامية إلى تفعيل تلك الكليات، من قبل قياداتها، التي تعتقد بضرورة أن تكون نسوية، وكشفت بأنها ستعمل على تفعيل مناهج كليتها – العلوم للبنات – العلمية خلال العام الدراسي المقبل، بإدراج مفردات لتنمية القدرات الذاتية والمواهب المختلفة للطالبات، وعدم الاقتصار على المناهج العلمية فقط، وبالشكل الذي ربما يقطع الطريق على تنمية تلك المواهب.

وانتهت الأنصاري إلى القول: نسعى كذلك إلى تأهيل باحثات علميات تتوفر فيهن الأسس الصحيحة للبحث العلمي، يكن قادرات على الاستيعاب والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة المتطورة، وإعداد كفاءات علمية تتعامل بشكل رشيد مع العلوم، لما في هذا التعامل من خدمة للإنسان والبيئة، ويكون للباحثة من دور فعال في النشاط العالمي، من خلال مساهمتها في المؤتمرات العلمية العالمية.

الملاحة العراقية تحقق أرباحا أكثر من ١٨مليون يورو

بغداد/ كريم السوداني

حققت شركة الجسر العربي للملاحة الشركة ارباحاً لعام ٢٠٠٨ وصلت الى اكثر من ٢٨مليون دولار،جاء ذلك في أثناء حضور وزير النقل المهندس عامر عبدالجبار اسماعيل اجتماع الجمعية العمومية لشركة الجسر العربي للملاحة في شرم الشيخ.

وقال مصدر مسؤول في وزارة النقل تمت المصادقة على توزيع خمسة ملايين دولار لكل بلد مؤسس من الشركات (عراقية – مصرية – اردنية،) وبين المصدر أنه تمت المصادقة على شراء باخرة جديدة تم تسميتها عمان وبمبلغ ١٨,٣٠٠,٠٠٠ مليون يورو، وستدخل الخدمة في شهر حزيران.وبهذا يكون عدد السفن في الشركة سبعاً بعد شراء الباخرة عمان.

وبين المصدر أن عمل الشركة يقتصر على نقل المسافرين والشاحنات من النويبع الى العقبة .

وقد اقترح وزير النقل شراء باخرة بضائع وعدم الاقتصار على سفن الركاب والشاحنات، كما اقترح اعطاء فرصة للكادر البحري العراقي للعمل في الشركة.

والجدير ذكره ان شركة الجسر العربي هي شركة مشتركة عراقية – مصرية – اردنية، وكان راسمالها مليون دولار ارتفع الى ٥٩ مليون دينار نهاية عام ٢٠٠٨، وتمت المصادقة في اجتماع شرم الشيخ على زيادة راسمال سبعة ملايين دولار ليرتفع الى ٦٦ مليون دولار.

ارتفاع أجور الكهرباء يثير استياء المواطنين في الديوانية

الديوانية/ باسم الشرقي

قامت دائرة كهرباء القادسية باستيفاء أجور الكهرباء من المواطنين والقطاعين العام والخاص وسط تصاعد موجات السخط من قبل الأهالي الذين شكوا من التسعيرة الجديدة للكهرباء والماء برغم ندرتهما في أوقات كثيرة من حياتهم اليومية.

/المدى/سلطت الضوء على الارتفاع الجديد في أجور الكهرباء وسجلت حواراً مع مدير كهرباء القادسية وعدد من الأهالي فيها.

المهندس رياض الكرعاوي مدير دائرة كهرباء القادسية قال:"أن الدائرة أنهت تدقيق قوائم أجور الكهرباء الخاصة بالمواطنين ودوائر الدولة والقطاع الخاص واستيفاء الأجور مؤخراً.

وأضاف الكرعاوي:" على جميع المواطنين ودوائر الدولة والقطاع الخاص تسديد المبالغ الخاصة بأجور الكهرباء التي بذمتهم، وخلاف ذلك سيتم قطع التيار الكهربائي عن أي شخص أو جهة لم تسدد هذه المبالغ حيث تم مؤخراً قطع أسلاك الكهرباء عن المتجاوزين في مناطق عدة من المحافظة والذين يرفضون دفع أجور الجباية.

لافتا:"إلى أن المخالف سيتحمل أجور القطع والإعادة البالغة ١٠٠ ألف دينار،كما أن الأجور الجديدة هي أجور مركزية ولا دخل لدائرتنا فيها على حد وصفه. وبخصوص ارتفاع الأجور عن سعرها السابق قال الكرعاوي:"أن أجور الكهرباء الجديدة لا تساوي ١٠٪ من الأجور الأساسية للطاقة الكهربائية التي توزع على المواطنين.

من جانبهم عبر عدد من المواطنين عن سخطهم من الارتفاع غير المسبوق في أجور الكهرباء والماء في محافظة القادسية.

المواطن /كريم سالم/من سكنة حي الإسكان يقول:"فوجئت قبل أيام بتسلم وصل جباية من قبل احد عمال الجباية في دائرة كهرباء الديوانية بمبلغ تجاوز المئة ألف دينار بعد أن كانت أجور الكهرباء الشهرية لا تتجاوز ٢٠٠٠ دينار في الفترة الماضية. وتساءل سالم:"عن الأسباب التي دعت وزارة الكهرباء إلى رفع أجور الكهرباء بهذه الطريقة العشوائية التي تثقل كاهل المواطنين.المواطن/علي دوحان/ من سكنة حي النهضة:"أنا لا املك قوتي اليومي واعمل كاسب وجاء لي جباة الماء فقطعوا لي وصلاً بـ ٨٠ ألف والكهرباء ب٩٠ ألف دينار للشهر الواحد ولا ادري من أين سأسدد هذه المبالغ كل شهر هل من المعقول أن ترتفع الأجور بهذه الطريقة غير المدروسة والتي تؤثر في واقع حياتنا ومعيشتنا المتعبة.

المواطنة/سهير حميد/ من سكنة حي الصدر تقول:"أين هي الكهرباء حتى يتم رفع أجورها بهذا السعر المبالغ فيه نطالب وزارة الكهرباء العمل على إعادة الأجور الرمزية السابقة وان تراعي حياة الأهالي في المحافظة.

المواطن/سعدون جبار/من سكنة حي ٦٠يقول:"عندما رفضت دفع أجور الكهرباء قاموا بعد ١٠ أيام بقطع سلك الكهرباء عن منزلي وأنا الآن بدون كهرباء من أين لي حتى ادفع قائمتي البالغة ١٢٠ ألفاً بعد أن كانت ١٠٠٠ أو اقل هذا ظلم ونطالب وزارة الكهرباء والمحافظ التدخل لإنهاء معاناتنا الجديدة مع الكهرباء.

فقدان هوية

فقدت مني هوية نقابة المهندسين العراقية باسم (سعد مرتضى احمد) والمرقمة (١٤١٥٨).. يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى نقابة المهندسين العراقية.. مع الشكر الجزيل.